

أثر انموذج التعلم البنائي في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

م.م. رفاء رحيم موسى

العراق. المديرية العامة لتربية المثنى

تاريخ النشر/2023/11/28

تاريخ تسليم البحث /2023/8/18

الملخص

تكمن أهمية البحث في استخدام انموذج تعليمي وهو انموذج التعلم البنائي للتعرف على تأثيره في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (65) طالب يمثلون (3) شعبة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته في تطبيق إجراءاته الميدانية، أما عينة البحث اشتملت على (26) طالب والتي تم اختيارها عن طريق القرعة وكانت من شعبتي (ب ، د) والتي تم اختيارهم بالطريقة القرعة أصبحت شعبة (د) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة ، وتم استخدام الادوات والاجهزة الضرورية في البحث وخطوات تنفيذه والتي تضمن اعداد انموذج التعلم البنائي والتجربة الاستطلاعية والتجربة الميدانية الرئيسة المتضمنة في الاختبارات القبليّة وتطبيق انموذج التعلم البنائي ثم الاختبارات البعدية واستنتجت الباحثة حاجة الطلاب الى انموذج التعلم البنائي لمساعدتهم في تطوير التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة وتوصي الباحثة بالاستفادة النماذج الحديثة في المحاضرات لما لها من دور كبير في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة .

الكلمات المفتاحية: انموذج التعلم البنائي ، التفكير الإبداعي ، المهارات الأساسية ، كرة السلة

The effect of the constructivist learning model on creative thinking and some basic basketball skills for students of the College of Physical Education and Sports

Sciences, Al-Muthanna University

Assis Teacher . Rafaa Rahim Musa

Iraq. General Directorate of Muthanna Education

Research submission date: August 18, 2023. Publication date: November 28, 2023

Abstract

The importance of the research lies in the use of an educational model, which is the constructivist learning model, to identify its effect on creative thinking and some basic basketball skills for first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Muthanna University, for the academic year (2021-2022), who number (65) students representing (3) divisions. The researcher used the experimental approach in the manner of two equal groups for its suitability in applying field procedures. The research sample included (26) students who were chosen by lottery and were from my division.

)B, D), which were chosen by lottery, became (D) the experimental group and (B) the control group. The necessary tools and equipment were used in the research and the steps for its implementation, which included preparing the constructivist learning model, the reconnaissance experiment, and the main field experiment included in the pre-tests and applying the model. Constructive learning, then post-tests. The researcher concluded that students need a constructive learning model to help them develop creative thinking and some basic basketball skills. The researcher recommends making use of modern models in lectures because of their major role in creative thinking and some basic basketball skills.

Keywords: constructivist learning model, creative thinking, basic skills, basketball

1- المقدمة:

إن التخطيط العلمي الصحيح يعد الوسيلة الناجحة التي يمكن من خلالها تحقيق التقدم في جميع الميادين التخصصية ومنها في المجال الرياضي ، ولا تزال البحوث العلمية ترفد الواقع بنتائج علمية في جميع نواحي الحياة ، وإن المهارات الأساسية عاملاً مهماً في تكوين الفرد من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية ، إذ أن مهمة المدرس لم تعد تقتصر على الشرح والإيضاح وإتباع الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وإنما أصبحت مهمته الأولى والرئيسية هي رسم مخطط لاستراتيجيات الوحدة التعليمية تعمل فيها الأساليب التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف محددة ، وهناك العديد من الطرائق والأساليب التعليمية الحديثة التي تعمل في تكامل نجاح المنهج التعليمي وإثراء العملية التعليمية وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على انتباهه لعملية الشرح والتركيز عليها ، فضلاً عن الاستيعاب والتذكر والاسترجاع.

إن العملية التعليمية قائمة على التفاعل بين المدرس والطالب من جهة وبين الوسائل المستخدمة في التعلم وإمكانية الطالب من جهة أخرى، إذ إن من أهم مقومات نجاح التعلم هو الاتصال بين الطالب والمدرس إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير للجهد والوقت، وكذلك الحال بالنسبة إلى الوسائل التعليمية المستعملة إذ ينبغي إن تلائم مستوى اللاعب وإمكانياته العقلية من حيث الإحساس والإدراك بحيث تساعد في تقدم ورقي مستوى الأداء للمهارات الحركية وكذلك تسرع في تعلم هذه المهارات الأمر الذي يساعد في اختزال الجهد والإمكانات .

والتفكير الإبداعي هو النظر إلى الأشياء بطريقة جديدة ومختلفة، أي التفكير خارج الصندوق. ويمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار طرق ووسائل جديدة لحل المشكلات وتنفيذ المهام ومواجهة التحديات، وذلك لأنهم يأتون لعملهم بمنظور جديد وغير تقليدي في بعض الأحيان. ويمكن للتفكير بشكل إبداعي أن يساعد الطلاب على التحرك في اتجاهات ذات إنتاجية أكثر.

وإن لأداء المهارات الأساسية الأثر المهم والكبير في لعبة كرة السلة وهو يحتاج بدوره إلى مستوى عالٍ من القدرات العقلية والبدنية والارتباط بينهما من أجل الأداء المثالي الفعال لهذه المهارات، لذلك كان لابد من إيجاد وسائل تعليمية ونماذج من شأنها أن تسهم في توظيف واستحضار كافة متطلبات العمليات العقلية من التفكير الإبداعي.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في إعداد نموذج التعلم البنائي نظراً لما له من دور في من تطور التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى:

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال:

- نتائجها وتوصياتها، والتي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

- إظهار أهمية برنامج انموذج التعلم البنائي، والعمل على نشر الوعي لدى المدرسين بضرورة تبنيه باعتباره أحد البرامج الحديثة.

ومن خلال المتابعة لمحاضرات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وأجراء بعض الاختبارات العرضية للطلاب وجدت الباحثة أن هناك ضعفاً في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، وتعتقد الباحثة أن السبب يعود إلى استخدام مدرس المادة للأسلوب المتبع (الامري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات وتطوير التفكير الإبداعي وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة والنماذج الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر وتتطور احتياجات طلاب اليوم بشكل متسارع ، والذي قد يفوق أحياناً التطورات التقنية التي تتنافس على جذبهم في الوقت نفسه ، لذا ترى الباحثة أن الخوض في هذه المشكلة من خلال استعمال انموذج التعلم البنائي. لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي؟

هل لانموذج التعلم البنائي تأثير ايجابي على التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على أثر انموذج التعلم البنائي في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى للعام الدراسي 2021-2022.

2- التعرف على أثر انموذج التعلم البنائي في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى للعام الدراسي 2021-2022 .

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (65) طالب يمثلون ثلاث شعب للطلاب وهم شعب (ب، ج، د) والبالغ عددهم (22، 21، 23) طالب على التوالي، حددت الباحثة عينة البحث بـ (26) طالباً من شعبي (ب، د) وعند اختيارهم بالقرعة العشوائية أصبحت شعبة (د) العينة التجريبية والبالغ عددهم (13) طالب وشعبة (ب) العينة الضابطة والبالغ عددهم (13) طالب. كانت نسبة العينة من المجتمع وهي (40%).

2-2-1 تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث:

أجرت الباحثة تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث في المتغيرات التابعة في البحث وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوب	مستوى الدلالة	ليفيين	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
التفكير الابداعي	2,13 9	59,92 3	59,76 9	2,048	3,570	0,18 7	0,24 5	0,869
المناولة	1,18 0	12,31 5	12,25 9	1,164	9,586	0,12 1	0,36 2	0,734
المهارات	1,04 6	10,52 9	10,44 9	1,044	9,934	0,19 5	1,28 1	0,213
الاساسية	0,71 4	3,028	2,979	0,678	23,58 8	0,17 9	0,83 5	0,357
التصويب من الرمية الحرة								

2-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

1- الاستبيان

2- الملاحظة

3- الاختبار والقياس

2-3-2 الأجهزة والأدوات (العدد)، المساعدة:

استعملت الباحثة العديد من الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة في عملية الحصول على البيانات المطلوبة منها:

- شريط قياس

- كرات سلة عدد 10

- ملعب لكرة السلة .

- حاسبة يدوية .

- شريط لاصق .

- حاسوب شخصي (Lab Tub)

- أدوات مكتبية (أوراق وأقلام)

- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات

2-4 الاختبارات المستخدمة بالبحث:

2-4-1 اختبار التفكير الابداعي:

استخدم في البحث مقياس التفكير الابداعي الذي أعد من قبل (ضحى، 2013) والمكون من (35) فقرة، إذ تم صياغة الفقرات للتعرف على التفكير الابداعي، فقد أعطي البدائل ثلاثي الأوزان الآتية:

(أوافق، متردد، لا أوافق) أعطيت بدائل الإجابة الدرجات حسب نوع الفقرة حيث تعطى البدائل الإجابة للفقرة الإيجابية (1,2,3) وللفقرة السلبية (3,2,1)، لذا تكون أعلى درجة على المقياس (105) وأدنى درجة (35)

2-4-2 اختبارات الكرة الطائرة

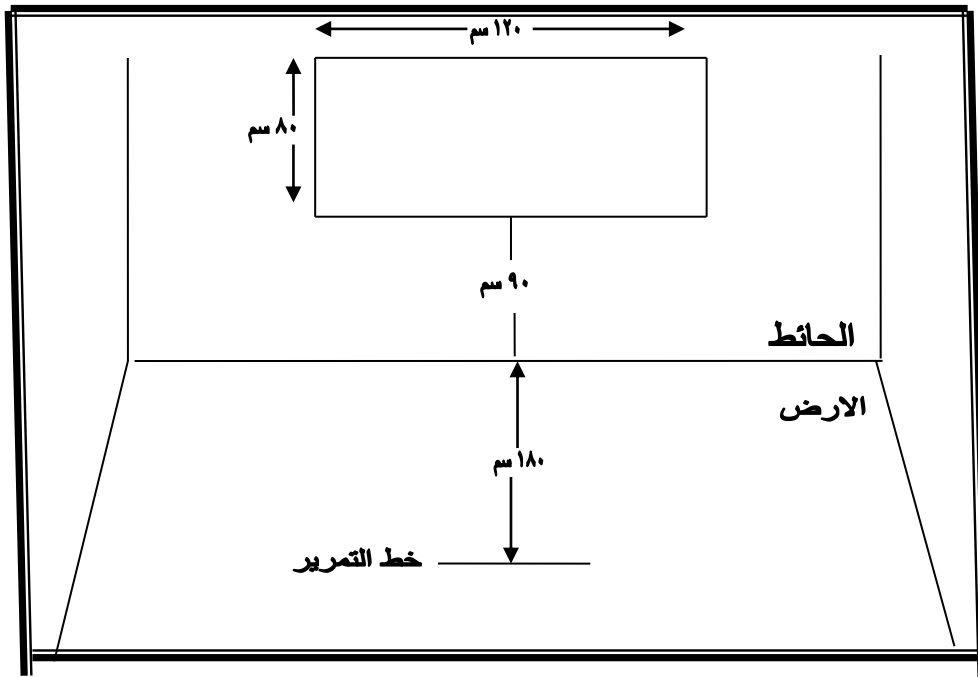
1- اختبار تمرير الكرة:

الغرض من الاختبار: قياس سرعة التمرير بكرة السلة.

الأدوات والتنظيم: حائط أملس مرسوم عليه مستطيل (120 سم x 60 سم)، ارتفاع حافتها السفلى عن الأرض (90 سم) ويرسم خط على الأرض يبعد (180 سم) عن الحائط، ساعة إيقاف و كرة سلة.

مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض والذي يبعد عن الحائط بمقدار 6 أقدام (180 سم)، باستخدام كرة السلة يقوم المختبر بالتمرير على المستطيل المرسوم على الحائط لأكثر عدد ممكن من التمريرات المتتالية في 10 ثا، على أن لا تلمس الكرة الأرض خلال الأداء. وكما موضح في الشكل (1).

التسجيل: يسجل عدد مرات ملامسة اللاعب للكرة (تمرير)، بعد ارتدادها من على الحائط في الـ 10 ثواني المقررة للاختبار، مع ملاحظة ضرورة أن توجه الكرة نحو المستطيل في كل مرة.



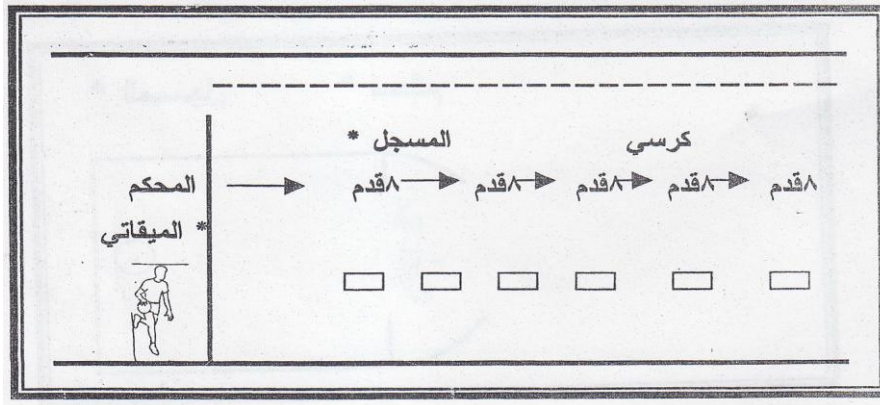
الشكل (1)

يوضح طريقة أداء اختبار المناولة بكرة السلة

2-4-3 اختبار الطبطة بكرة السلة :

الغرض من الاختبار: قياس سرعة المحاورة حول مجموعة من العوائق (كراسي) بكرة السلة. الأدوات: كرة سلة، ساعة إيقاف، ستة كراسي موضوعة حسب ما موضح في الشكل (2)، مع ملاحظة رسم خطين للبداية والنهاية يبعد عن الكرسي الأول بمسافة (5) أقدام (1,5م)، في حين أن المسافة بين الكراسي (8) أقدام (2,40) م. المسافة الكلية ذهاباً وإياباً (27) م. مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية ومعه كرة، عند سماع إشارة البدء يقوم بالجري الزجراج بين الكراسي مع المحاورة المستمرة بالكرة، على أن يؤدي هذا العمل ذهاباً وإياباً إلى أن يتجاوز خط البداية، حيث يحسب الزمن الذي قطع فيه المسافة المقررة بأسلوب الأداء السابق ذكره منذ لحظة صدور الأمر بالبدء إلى أن يتجاوز المختبر والكرة خط البداية بعد الذهاب والعودة. هذا ويسمح بالتدريب على الاختبار قبل الأداء. الشروط:

- للمختبر الحق في استخدام أي من اليدين في المحاورة.
 - يجب لمس الكرة أثناء المحاورة بطريقة قانونية وذلك حسب شروط قانون اللعبة.
 - يسمح للمختبر بمحاولتين على الاختبار، على أن تحسب له أفضلهما.
- التسجيل: يحسب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر العمل المطلوب من لحظة إشارة البدء وحتى تجاوزه لخط البداية بعد أداء الاختبار، ويسجل له الزمن الذي استغرقه في المحاولتين المخصصتين له، على أن تحسب له أقلهما في الزمن.



الشكل (2)

يوضح اختبار الطبطة بكرة السلة

2-4-4 اختبار الرمية الحرة بكرة السلة:

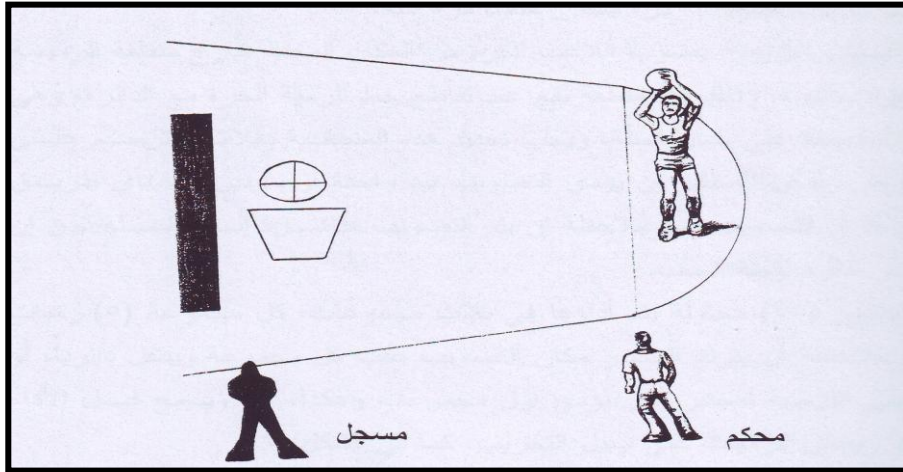
الغرض من الاختبار: - قياس مهارة الرمية الحرة، وذلك من خلف خط الرمية الحرة.
الأدوات المستعملة: - كرة سلة - هدف كرة سلة.

مواصفات الأداء: - يتم أداء الرميات من خلف خط الرمية الحرة، ولكل مختبر (10) محاولة، وللمختبر أن يقوم بأداء الرميات الحرة باستعمال طريقة التصويب بذراع واحدة، على أن تؤدي الرميات العشر في شكل مجموعتين كل منهما (5) رميات، على أن يكون ذلك في شكل دائرة، أو أن يدع مختبراً آخر يقوم بأداء المجموعة الأولى له وهكذا، ويسمح بأداء بعض الرميات قبل الأداء على سبيل التجريب. كما هو موضح في الشكل (3).
الشروط: -

- لكل مختبر الحق في أداء (10) رميات.

- يجب أن يتم الرمي من خلف خط الرمية الحرة.

التسجيل: - تحسب درجة واحدة لكل إصابة صحيحة (دخول الكرة في السلة) يقوم بها المختبر، وذلك بصرف النظر عن كيفية دخولها السلة. ويحسب (صفر) إذا لم يتحقق ذلك. وحيث أن لكل مختبر الحق في أداء (10) رميات، فإن الحد الأقصى لعدد الدرجات عشر درجات.



الشكل (3)

يوضح طريقة أداء اختبار التصويب من الرمية الحرة بكرة السلة

2-5 الاسس العلمية للاختبارات:

1- الصدق الظاهري :

لقد أستخلص الباحث الصدق الظاهري ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها التفكير الإبداعي ، المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة ، الطبطبة ، التصويب من الرمية الحرة) ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (6) ، من المختصين (*)، والذين أشرروا صلاحية الاختبار من خلال الآتي : (يعد الاختبار صالحاً إذا حقق نسبة (100 %) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها) .

وبعد جمع البيانات وتفرغها استعملت الباحثة اختبار (كا2) ، فأظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبارات لتحقيقها قيماً أكبر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84) ، عند درجة حرية (1) ، ومستوى دلالة (0.05) . والجدول (2) يبين صلاحية اختبارات التفكير الإبداعي ، المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة ، الطبطبة ، التصويب من الرمية الحرة) .

الجدول (2) يبين صلاحية اختبارات التفكير الإبداعي ، المهارات الأساسية بكرة السلة

الاختبار	عدد الإجابات		قيمة (كا2)		دلالة الفرق
	تصلح	لا تصلح	المحسوبة	الجدولية	
التفكير الابداعي	6	–	6	3,84	معنوي
المناولة	6	–	6	3,84	معنوي
الطبطبة	6	–	6	3,84	معنوي
التصويب من الرمية الحرة	6	–	6	3,84	معنوي

(*) السادة المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان :

- 1- قاسم محمد عباس ، أستاذ ، كرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية
- 2- رياض جمعة حسن ، أستاذ ، كرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية
- 3- رشاد طارق ، أستاذ ، كرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ذي قار
- 4- ثامر حسين كحط ، أستاذ مساعد ، كرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية
- 5- احمد كريم لطيف ، أستاذ مساعد ، كرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى ..
- 6- ضياء ثامر : أستاذ مساعد ، ، كرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية

2- القدرة التمييزية لمقياس التفكير الابداعي:

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس التفكير الابداعي قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (36) طالب من المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى ، أجرت الباحثة مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية . لكل فقرة من فقرات المقياس واستعملت اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ومجموعة دنيا (50 %) ، وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (7,021 - 13,218) بالقيمة الجدولية البالغة (2,091) ، عند درجة حرية (34) ، ومستوى دلالة (0,05) ، عدت القيمة الناتية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز مقياس التفكير الابداعي .

2- الثبات:

حاولت الباحثة إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث المهارات الأساسية بكرة السلة (المناوله ، الطبطبة ، التصويب من الرمية الحرة) ، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج ، بنتائج اعادة الاختبار بعد مدة زمنية 7 ايام . وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) ، بين درجات الاختبارين ، ظهر أن الارتباط معنوي ، نظراً لأن قيمة معامل الارتباط معنوية المحسوبة جاءت على التوالي (0,893 ، 0,827 ، 0,947) لاختبارات (المناوله ، الطبطبة ، التصويب من الرمية الحرة) إذ جاءت جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,428) ، عند درجة حرية (12) ، ومستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على تمتع الاختبار قيد البحث بدرجة عالية من الثبات ، ينظر جدول (3) .

اما ثبات مقياس التفكير الابداعي فقد استخدمت الباحثة التجزئة النصفية واستخراج معامل الارتباط لثبات نصف الاختبار اذ بلغ (0,771) ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0,870) .

3- الموضوعية:

اجريت الاختبارات بإشراف محكمين(*) من قبل فريق العمل المساعد المتخصص في التربية البدنية وعلوم الرياضة مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها وطريقة إجراء الاختبارات ، بعد أن تم جمع النتائج والبيانات ومن ثم معاملتها إحصائياً حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين الحياديين وكانت قيم معامل الارتباط دالة وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0,63) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يعني إن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة موضوعية لأن اقيامها اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على موضوعية الاختبارات وكما مبين في جدول (3) .

الجدول (3) يبين معامل الثبات الاختبارات المطبقة على عينة التجربة الاستطلاعية

الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
المناولة	0,893	معنوي	0,979	معنوي
الطبطة	0,827	معنوي	0,871	معنوي
التصويب من الرمية الحرة	0,947	معنوي	0,904	معنوي

2-6 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 الاختبار القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) في 28 / 12 / 2021 الموافق الثلاثاء الساعة التاسعة صباحاً على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى .
وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان من ظروف القياس البعدي

2-6-2 المنهج التعليمي بأنموذج التعلم البنائي:-

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة قامت الباحثة بتطبيق انموذج التعلم البنائي على عينة البحث ، بعد الاختبارات القبلية للبحث بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد ، أعدت الباحثة الوحدات التعليمية الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي انموذج التعلم البنائي متبعة مراحل انموذج التعلم البنائي وهي :-
(مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، ومرحلة اتخاذ القرار)

(*) المحكمين هم :-

1- اوراس نعمه حسن : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى .
2- احمد علي صادق : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى .

وقد راعت الباحثة مستوى الطلاب ، وعدد الوحدات التعليمية المقررة وتوقيتات المحاضرة وبواقع (16) وحدة تعليمية موزعة على (8) أسبوع ، وكانت اقسام الوحدات التعليمية في كل أسبوع كان القسم التحضيري هو 20 د. ونسبة هي 20% ومجموع الأوقات كانت 320 د ، والقسم الرئيسي هو 70 د . ونسبة هي 70% ومجموع الأوقات هي 1120 د خلال المنهج التعليمي ، و القسم الختامي هو 10 د . ونسبة هي 10% ومجموع الأوقات هي 160 د. من المجموع الكلي للمنهج التعليمي .

2-6-3 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يوم الاثنين المصادف 22 / 1 / 2022 بعد الانتهاء من مدة تطبيق نموذج التعلم البنائي والتي استغرقت (8) أسابيع ، وقد حرصت الباحثة على توفير ظروف الاختبار القبلي وإجراءاته المتبعة للاختبار

2-7 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسيلة الإحصائية التي تتلاءم مع اهداف الدراسة للتوصل الى معرفة النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته:

3-1 عرض نتائج الفروق في التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (5) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي وبعض

المهارات الأساسية بكرة السلة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوب	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
1	التفكير الإبداعي	59,923	2,139	65,846	0,801	5,923-	2,465	7,873	0,000
2	المناولة	12,315	1,180	14,085	1,038	1,770-	1,481	4,133	0,001
3	المهارات	10,529	1,046	9,553	0,673	0,975	1,417	2,435	0,029
4	الاساسية	3,028	0,714	5,413	0,759	2,385-	0,961	8,107	0,000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة 0,05 = 2,145

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (5) الفروق في قيم متغيرات التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة ، لطبطبة ، التصويب من الرمية الحرة) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (7,873 ، 4,133 ، 2,435 ، 8,107) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,145) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 عرض نتائج الفروق في التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوب ة	مستوى الدالة
		س	ع	س	ع				
1	التفكير الإبداعي	59,769	2,048	71,462	1,330	-	11,692	13,221	0,000
2	المهارات الأساسية	12,259	1,164	15,203	0,907	-	2,944	6,146	0,000
3		10,449	1,044	8,892	0,719		1,556	4,069	0,001
4		2,979	0,678	7,168	0,687	-	4,189	16,542	0,000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة 0,05 = 2,145

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (6) الفروق في قيم متغيرات التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة ، لطبطبة ، التصويب من الرمية الحرة) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (13,221 ، 6,146 ، 4,069 ، 16,542) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,145) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 عرض نتائج الفروق في التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (7) يبين الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	الدالة
			ع	س	ع	س		
1	التفكير الابداعي	درجة	65,846	0,80	71,46	1,33	11,80	0,000
2	المناولة	درجة	14,085	1,03	15,20	0,90	2,888	0,007
3	الطبطة	ثانية	9,553	0,67	8,892	0,71	2,395	0,024
4	المهارات الأساسية	درجة	5,413	0,75	7,168	0,68	5,932	0,000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة $0,05 = 2,048$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (7) الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قيم متغيرات التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة ، لطبطة ، التصويب من الرمية الحرة) وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (11,805 ، 2,888 ، 2,395 ، 5,932) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,048) عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على معنوية الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وصالح المجموعة التجريبية .

3-4 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي ظهرت في الجداول (5 ، 6 ، 7) ان هناك تطور في التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى للعام الدراسي 2021 - 2022 . وان هذا التطور يعود منه الى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وسببه يعود الى منهج المتبع لمدرس المادة اما الجدول 6 فيعود الى الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا نموذج التعلم البنائي وكانت النتائج لصالح البعدي بينما عند مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ان التنوع والاختلاف الذي أتى به طلاب المرحلة الأولى من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي جعلت من الاستجابات الحركية يبتعدوا عن الحلول التقليدية الجامدة في الاستجابات ، وذلك لان الأسلوب التدريبي كان له التباين الواضح من خلال المرونة الحركية مع بقية الاساليب . وتشير موريس ستاين (Stein) : " انه من الممكن ان تزداد النشاطات الابداعية لدى العديد من الافراد اذ كانت البيئة المحيطة بهم تقدم وتدعم وتقيم النشاطات الابداعية التي تظهر لدى الافراد درجة مرتفعة من المرونة "

وان سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وأحداث تطور في القابلية العضلية والبدنية، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة.

وهنا يقوم المدرس في عملية التعلم بإعطاء التعليمات والتوجيهات الى الطلاب بحيث لا يقيدهم ولا يحرهم من فرصة تجميع الافكار عن الحركة المطلوب منهم ان يؤدوها وبعد ذلك تكون الاجابة عن الاسئلة الموجه عن شكل أجزاء الحركة باستجابات حركية، كما ان عملية تكرار الاسئلة خلال الوحدات التعليمية عن شكل الحركة وبشكل متواصل ساعد في سرعة تعلم افراد العينة فعنده معرفتهم بأجزاء الحركة اصبح باستطاعتهم استرجاع الاستجابات الصحيحة عند حصول أي خطأ وبذلك اصبح لديهم القدرة على تشخيص الاخطاء والعمل على معالجتها عن طريق التعرف على دقائق وأجزاء الحركة ، وعلى المدرس إعطاء التغذية الراجعة خلال فترة التعلم " إن التغذية الراجعة تعني معرفه النتائج وتقييمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلّم نتيجة سلوكه الحركي، ومن هنا اختلف دور المدرس في تطبيق هذا الاسلوب عن الاساليب الاخرى فأن دوره لم يعد ملقناً او مجيباً على الاسئلة التي تطرح من قبل الطالب وإنما دورة هو يقوم بطرح الاسئلة وعلى الطلاب التفكير عن شكل الحركة المطلوب منهم تطبيقها بشكل حركي.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-2 الاستنتاجات:

- 1- ان انموذج التعلم البنائي كان له الاثر الإيجابي في تطوير التفكير الابداعي لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 2- ان انموذج التعلم البنائي كان له الاثر الإيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة إمام مدرس التربية البدنية لأكثر من انموذج تدريسي واستخدام الانموذج الأفضل بالنسبة للمواقف التعليمية المناسب .
- 2- ان تطبيق انموذج التعلم البنائي كأنموذج علمي في تعليم مهارات أخرى او قدرات عقلية وحركية وغيرها

المصادر

- ضحى شاكر محمد : أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم والتفكير الإبداعي لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2013 .
- قاسم لزام صبر وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، 2005
- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين: القياس في كرة السلة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1984.
- ناهده عبد زيد الدليمي . أساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، 2008 .
- Stein , m.t. stiulating creativity . vol . I, Neyourk , Acdemic press .